

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

(لا تركنن إلى أمر تكلفنا ... والراقصات به فى مكة الخرقا) .

(فالموت أهون من قول العداة لقد ... حاد ابن حرب عن العزى إذا فرقا) .

واﻻ لما أخفيت من أمرك أكبر مما أبديت وأنشدكم اﻻ أيها الرهط أتعلمون أن عليا حرم الشهوات على نفسه بين أصحاب رسول اﻻ وآله فأنزل فيه (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل اﻻ لكم) وأن رسول اﻻ وآله بعث أكابر أصحابه إلى بنى قريظة فنزلوا من حصنهم فهزموا فبعث عليا بالراية فاستنزلهم على حكم اﻻ وحكم رسوله وفعل في خيبر مثلها ثم قال يا معاوية أظنك لا تعلم أنى أعلم ما دعا به عليك رسول اﻻ وآله لما أراد أن يكتب كتابا إلى بنى جذيمة فبعث إليك ونهمك إلى أن تموت وأنتم أيها الرهط